

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه أنَّ عَليَّاً عليه السلام أمر نَوَوْفاً أن يأخُذَ من ميزِ وَدَدَةٍ جَذَ يَذَا .
وفي حديث جُذَ يَفَّةَ نَزَلت الأَمَانَةُ في جَذَرِ قلوب الرجال الجَذَرُ الأَصْلُ .
قال ورقةُ يا ليتني فيها جَذَعاً أي ليتني كُنْتُ حينَ الذُّبُوسَةِ شَابِياً ونَصَبَ
جَذَعاً بإضمارٍ كُنْتُ والجَذَعُ اسمُ لولَدِ المَعزِ إذا قَوِيَ الجَذَعَةُ التي
يُضَحَّى بها .

قال الحربي إنما يُجزي الجَذَعُ في الأَضاحي لأنه ينزو وَيُلْقَّحُ فإذا كان مِنَ
المَعزَى لم يُلْقَّحُ حتى يصير ثَنِيّاً قال الأزهريُّ أما البَعيرُ فإنَّ يُجذَعُ عند
استِكَمالِهِ أربعة أعوامٍ ودُخُولِهِ في السَّنَةِ الخَامِسَةِ فالذكرُ جَذَعُ والانثى
جَذَعَةٌ وهي التي أوجَبَها النبي في صَدَقَةِ الإِبِلِ وليس في صَدَقَاتِ الإِبِلِ سِنَّةٌ
فَوَقَّ الجَذَعَةَ ولا يُجَرَى الجَذَعُ مِنَ الإِبِلِ في الأَضاحي فأَمَّ الجَذَعُ مِنَ الخيلِ
فإنَّ ابنَ الأعرابي قال إذا استَتَمَّ الفرسُ سنتينِ فهو جَذَعُ فإذا استَتَمَّ
الثالثة فهو ثنيُّ أما الجَذَعُ في البقرِ فقال الاصمَعِيُّ إذا طَلَعَ قَرْنُ الفَحْلِ
وقُبِصَ عليه فهو غَضْبٌ وبعده جَذَعُ وبعده ثنيُّ وبعده رَبَاعٌ وقال